

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

الوضعية الراهنة للمكتبة الوطنية للمملكة المغربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، مؤسسة عامة، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتخضع لمراقبة الدولة المالية التي تخضع لها المؤسسات العامة بموجب النصوص التشريعية الجاري بها العمل. وحيث أن هذه المؤسسة تناط بها أدوار ومهام أساسية، منها الحفاظ على الموروث العلمي، وفي مقدمته التراث المكتوب (المخطوط) بالإضافة إلى الإرث المعرفي، ونشر المعرفة، ودمقرطة الثقافة، وجعلها في متناول الجميع، وهو ما يحتاج إلى بلورة وأجراً رؤية استراتيجية، واضحة ومحكمة، ذات بعد شمولي، للرفقي بها إلى مستوى كبريات المكتبات العالمية. وحيث أن المنطلق في الإصلاح، يتعين أن يركز على معالجة المشاكل الناجمة عن التدبير الإداري السلبي، بما في ذلك استمرار شغور مناصب المسؤولية لمدة تزيد عن أربع سنوات، منها ما يخص مناصب حيوية وحساسة مثل قطب التنسيق العام وقطب التدبير الإداري والمالي، ثم إسناد مهمتي التدبير المالي والافتحاص لنفس الإطار الإداري، وعدم تنفيذ القرارات والتوصيات المصادق عليها من طرف مجلس الإدارة، واستمرار العمل بنصف الطاقة الاستيعابية رغم الخروج التدريجي من الجائحة، إضافة إلى تعثر التسجيل الإلكتروني المتعلق بولوج المكتبة، وسوء تدبير التدفق، لكون الولوج يتم بطريقة متعثرة بادية للعيان من خلال اصطاف الزوار بشكل يومي في مدخل المؤسسة. كما يتطلب كذلك، العمل على تشخيص ومعالجة أسباب تراجع الإشعاع الثقافي، والقيام بافتحاص تدبير الصفقات والعقود المشابهة على مستوى هذه المؤسسة، والتفاعل مع شكايات بعض مقدمي الخدمات.

وعليه، نسألكم السيد الوزير المحترم، عما يلي:

- ما هي أسباب الوضعية الراهنة للمكتبة الوطنية للمملكة المغربية؟
- وما هي الإجراءات التي ستتخذها الحكومة لتصحيح الوضع على مستوى هذه المؤسسة؟
- وما هي الجدولة الزمنية للقيام بالمطلوب؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عائشة الكرجي